



تم تحميل الملف
من موقع **بداية**



للمزيد اكتب
في جوجل



بداية التعليمي

موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه الطالب والمعلم
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق





التحاكم إلى شرع الله تعالى

٦

الدرس
السادس

إضاءة

المادة السابعة من النظام الأساسي للحكم في المملكة العربية السعودية، تنص على:
"يستمد الحكم في المملكة العربية السعودية سلطته من كتاب الله تعالى، و سنة رسوله.
وهما الحاكمان على هذا النظام وجميع أنظمة الدولة".

المراد بتحكيم شرع الله تعالى

أن يجعل شرع الله حكماً في شؤون الحياة كلها، وأن يرجع إليه عند النزاع والتخاصم.

وجوب التحاكم إلى شرع الله تعالى

أنزل الله شريعته ليعمل بها الناس في جميع حياتهم ويتحاكموا إليها في جميع قضاياهم، وقد فرض الله تعالى الحكم بشريعته، وأوجب ذلك على عباده، وجعله الغاية من تنزيل الكتاب.

فقال سبحانه: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرْنَاكَ اللَّهُ﴾ (١).

وقال سبحانه: ﴿وَمَا أَخْلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ﴾ (٢).

ولأن دين الله الإسلام صالح لكل زمان ومكان فقد وجب التحاكم إلى هذا الشرع المطهر.

التحليل والتحریم حق الله تعالى

التحليل والتحریم هو حقيقة التشريع، وهو حق خاص لله تعالى لا يجوز أن يجعل لغيره، وهو مقتضى ربوبية الله على عباده، وطاعة العباد لله فيه هو مقتضى توحيد الألوهية.

قال الله تعالى: ﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ﴾ (٣). قال

الشيخ السعدي: أي من الشرك والبدع وتحريم ما أحل الله، وتحليل ما حرم الله ونحو ذلك، مما اقتضته أهواؤهم (٤).

(١) سورة النساء آية ١٠٥.

(٢) سورة الشورى آية ١٠.

(٣) سورة الشورى آية ٢١.

(٤) تيسير الكريم الرحمن السعدي (ص ٧٠٣).



تميّزت بلادنا المملكة العربية السعودية بتحكيم الشريعة الإسلامية، وفقاً لما دلّ عليه الكتاب والسنة، وما يصدره ولي الأمر من أنظمة على ضوئها، تحاور مع زملائك عن آثار هذه النعمة على الأفراد والمجتمع.

لتحكيم الشريعة كبير الأثر في انتشار الأمن والأمان في المجتمع، حيث تقل الجرائم وتقل المخالفات، وتنتشر الأخلاق الحميدة ويسود العدل ويبدأ التطور والأزدهار.

نتائج التحاكم إلى شرع الله تعالى

- ١ تحقيق التوحيد، بإفراد الله تعالى بالطاعة، وتمام الاستسلام له.
- ٢ تحقيق المتابعة لرسول الله ﷺ، بطاعته فيما جاء به من ربه جلّ وعلا.
- ٣ تحقيق العدل والإنصاف، ومنع الظلم والتعدي.
- ٤ تحقيق الأمن، والمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة.
- ٥ الوقاية من الجريمة، حماية للمجتمع، وصيانة للأنفس، والأعراض.
- ٦ إصلاح الفرد والمجتمع في جميع شؤون الحياة.
- ٧ بسط الأرزاق في الأرض.

موقع بداية التعليمي | beadaya.com



اذكر ثلاثة من الأضرار التي تعود على الفرد والمجتمع بسبب عدم تحكيم شرع الله تعالى.

ضياع الحقوق بين الناس وانتشار الظلم.
ضياع المال والأولاد والأعراض والأنفس.
تأخر المجتمع وانتشار الفوضى.



التقويم



سؤال وجواب

س1 ما المراد بتحكيم شرع الله؟ أن يجعل شرع الله حكماً في شؤون الحياة كلها، وأن يرجع إليه عند النزاع والتخاصم.

س2 ما حكم التحاكم إلى شرع الله؟ مع الدليل.

س3 أذكر ثلاثاً من نتائج التحاكم إلى شرع الله تعالى.

1- تحقيق التوحيد، بإفراد الله تعالى بالطاعة، وتمام الاستسلام له.

2- تحقيق المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم، بطاعته فيما جاء به من ربه جل وعلا.

3- تحقيق العدل والإنصاف، ومنع الظلم والتعدي.

جواب 2:

حكمه واجب على جميع المسلمين، والدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ﴾

موقع بداية التعليمي | beadaya.com